

لقاء الجمعة في جامع والدة خادم الحرمين الشريفين بالطائف 12- 9341-11هـ\صالح الفوزان\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

قال الله سبحانه وتعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق. ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله. تزودوا فان خير الزاد التقوى - [00:00:25](#)

واتقوني يا اولي الباب الحج اشهر معلومات اي الاحرام بالحج يصح في اشهر معلومات وهي شهر شوال شهر القعدة عشرة ايام من ذي الحجة ففي اي يوم احرم بالحج من هذه المدة انعقد احرامه - [00:00:46](#)

ولزمه المضي فيه واتمام المناسك التي شرعها الله سبحانه وتعالى من الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ورمي الجمار والمبيت بمنى ليالي ايام التشريق كل هذا داخل بمضمون هذه الآية الكريمة الحج شعيرة عظيمة في الاسلام - [00:01:16](#)

وهو على نوعين فريضة وهي في العمر مرة الحج مرة واحدة هذا فريضة على المستقيم من استطاع الحج بوجود ما يبلغه اليه من الزاد والراحلة وكان مستطيعا في جسمه اوجب عليه ان يحج حجة الاسلام - [00:01:57](#)

ومن استطاع بدنه ولم يستطع بماله فليس عليه حج ومن استطاع بماله ولم يستطع بدنه يجب عليه ان يوكل من يحج عنه حجة الاسلام ويعطيه نفقة الحج وزاد الحج وينوب عنه - [00:02:28](#)

بحجة الاسلام الحج اشهر معلومة اي الاحرام به ينعقد في اشهر معلومات يعرفها الناس وهي شهر جوال وشهر ذي القعدة عشرة ايام من ذي الحجة. هذه ايام الاحرام ذي الحج - [00:03:02](#)

وايام اداء المناسك فيه كما بينها الله جل وعلا كما امر بها الله عز وجل وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم وقوله خذوا عني مناسككم اي افعلوا كما افعل مثل قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:03:26](#)

فهو الذي يبين عليه الصلاة والسلام بقوله وبفعله ما امر الله جل وعلا به. وما او اليه وقد بين البيان التام عليه الصلاة والسلام بقوله وفعله وما توفاه الله الا وقد تكامل هذا الدين على يده صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

ولذلك قال الله جل وعلا في عرفة في حجة الوداع قال سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم اليوم اكملت لكم دينكم في يوم عرفة نزلت هذه الآية على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو واقف في عرفة - [00:04:22](#)

وما عاش بعدها الا شهرين واياما توفاه الله بعد ان اكمل الله به الدين واتم به النعمة وترك امته على البياض لا يزيغ عنها الا هالك الحمد لله رب العالمين. المسلمون بخير وعلى خير - [00:04:48](#)

ما تمسكوا بدينهم وعظموا شعائر ربهم وادوا ما اوجبه الله عليهم فهم خير الامم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بكتابي كله ولو امن اهل الكتاب يعني لو امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون وكل سيحاسب عن عمله ويوقف على جزائه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم لذلك اليوم اذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - [00:05:44](#)

ما يسأل احد عن احد لا الوالد عن ولده ولا الولد عن والده. كل مشغول بنفسه هذا اذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا

يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم - 00:06:13

يفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم خسروا اموالهم ولا ديارهم وانما خسروا انفسهم خسروا انفسهم في جهنم خالدون. نسأل الله العافية ولا حجة لهم ولا عذر لهم - 00:06:30

بلغتهم الحجة وقامت عليهم البينة فليس لهم عذر بعد اه رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وما توفي صلى الله عليه وسلم والا وقد بين لهم ما يجب عليهم وما فرض عليهم اتم البيان واوضح البيان وهذا - 00:06:55

بعد وفاته صلى الله عليه وسلم متمثل في احاديثه الصحيحة الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله وتقريراته كل هذا مدون ومحفوظ وموجود والحمد لله بايدي المسلمين. كان الرسول صلى الله عليه وسلم حي بينهم - 00:07:23

بما تركه لهم من البيان ومن الاوامر والنواهي اليس لاحد عذر ان يقول ما دريت انا ما دريت انا ما بلغني شيئا لا بلغت هذه الرسالة المشارق والمغارب وتحدث بها الناس جيلا بعد جيل - 00:07:50

فهي بينة وواضحة كأن الرسول صلى الله عليه وسلم بيننا الان لما بينه وتركه لنا. تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اسأل الله ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه - 00:08:16

اجمعين احسن الله اليكم وعليكم شيخنا وبارك فيكم. ونستأذنكم بفضل بعض الاسئلة او السائل يقول بارك الله فيكم هل يجوز لمن لم يكن عنده علم شرعي ان يقلد مذهبا من المذاهب الاربعة او - 00:08:45

طريقا معيننا في كل مسألة يجب على الجاهل ان يسأل اهل العلم قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم ليس المتعلمين وليس الجهال انما اهل العلم اسألوا اهل العلم - 00:09:08

ان كنتم لا تعلمون. اما الانسان العالم فهذا عنده ما يكفيهِ ويبين له واما الجاهل فيجب عليه ان يسأل العالم ولا يقول انا ما ادري اذا ما تدري اسأل اهل العلم - 00:09:34

فاسألوا اهل الذكر ولا يسأل الجهال او المتعلمين او المقلدين من غير بصيرة يسأل اهل العلم الله قال اسألوا اهل العلم ان كنتم لا تعلمون الذي لا يعلم يسأل الذي يعلم - 00:09:52

واما الذي يعلم فهذا عنده الحجة والحمد لله وليس بحاجة الى السؤال فما في الامر خفى والحمد لله الامر واضح والدين بين والحجة قائمة علينا جميعا الى ان تقوم الساعة. نعم - 00:10:13

اثابكم الله ومساعد منزلنا بالشرائع ونبعد ثلاث شوارع عن حد الحرم وهل نحرم من المنزل ام نذهب للميقات ميقاتكم منزلكم من كان دون المواقيت الخمسة فانه يحرم من المكان الذي نوى الحج او العمرة فيه - 00:10:36

ما دام انه خارج الحرم اما ان كان داخل الحرم يحرم بالحج لا بأس لانه سيخرج لاداء المناسك الى الحرم. واما من كان في العمرة فلا يجوز ان يحرم بها من الحرم - 00:11:04

لابد ان يحرم بها خارج الحرم لان عائشة رضي الله عنها لما ارادت العمرة طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمرها ارسلها مع اخيها عبدالرحمن الى التنعيم وهو ادنى الحل - 00:11:21

ادنى حدود الحرم فاحرمت منه بالعمرة فالانسان اذا نوى العمرة لا يحرم منها في الحرم فليخرج الى خارج حدود الحرم واما من يريد الحج فيحرم ولو من مكة لا بأس لانه سيخرج - 00:11:41

الى عرفة والى فيجمع بين حل وحرم. لا بد في النسك من الجمع بين الحل والحرم. نعم احسن الله اليكم ويكون لجنة بالمشاركة بالحج من مشاعر مقدسة من يوم الثلاثاء القادم بمشيئة الله فهل لنا الحصر في الصلاة - 00:12:02

لاني القارة ستكون اكثر من خمسة عشر يوما في النجاح المسافر اذا اقام في مكان واحد اكثر من اربعة ايام يعلم انه سيقوم اكثر من اربعة ايام يلزمه اتمام الصلاة - 00:12:25

ولا يقصر لان السفر انقطع بهذه الاقامة الطويلة نعم احسن الله اليكم. التقديم الاضافي لغير الحاج واجبنا وسنة السحر هذا من الخصال من خصال الفطرة خصال الفطرة تقليم الاظافر اجزي الشوارب - 00:12:42

واعفاء اللحى نعم ثم مجموعة من اجل حملة للحج ثم قرأ له عارض هل يلزمه الحج في ذلك العام ام يمكنه تأهيله للعام القادم؟ علما بانها حجة اذا نوى الحج ولم يحرم به - [00:13:10](#)

فانه يجوز ان يتنازل اما اذا احرم بالحج فلا يجوز له ان يتنازل فمن فرض فيهن الحج يعني احرم الا رفت ولا فسوق ولا جدال للحج نعم اثابكم الله يقول كنت صائما صيام تقرب وارتفع الضغط عن دين فوصف للطبيب حبة دواء - [00:13:35](#)

وانا صائم واتممت صيامه فهل افطرتم؟ وهل علي قضاء نعم اذا كان صيامه واجب كرمضان او نذر او كفارة فان هذا اليوم يبطل صيامه بابتلاع الحبة متعمدا يبطل فعليك ان تصوم يوما مكانه نعم - [00:14:02](#)

احسن الله اليكم يقول السائل احرص كثيرا على القيام لصلاة الفجر لكنني في اغلب الاحيان لا اصلي الا بعد شروق الشمس الصلاة صحيحة وبماذا توجهونني انكم الله اذا اردت النوم تجعل عندك منبه - [00:14:30](#)

ينبئك للصلاة اجعل عندك منبه او توصي من حولك ان يوقظوك للصلاة توصي اهلك او من حولك من زملائك فلا يجوز انك تقول متى ما قمت اصلي لا ما يجوز هذا - [00:14:55](#)

يجب عليك القيام بالصلاة في وقتها مع الجماعة بان توصي من يوقظك تجعل عندك منبها اه يعني يتحرك عند دخول الوقت تقوم وتصلي الحمد لله الامور متيسرة. ما لاحد ينعذر - [00:15:14](#)

نعم احسن الله اليكم تجب الزكاة بالذهب الذي يلبس في العام مرات قليلة فقط الحلي الذي تعده المرأة للزينة ليس فيه زكاة على قول جمهور اهل العلم وهو المفتى به - [00:15:36](#)

في هذه البلاد ان الحلي الذي يعد للاستعمال ليس على صاحبه زكاة فيه. لانه لم يعد للنمى وانما اعد للاستعمال فهو مثل الثياب ومثل آا الملابس ليس فيه زكاة على قول جمهور اهل العلم - [00:16:00](#)

نعم احسن الله اليكم امرأة كانت متزوجة برجل وانجبت منه ولدا واحدا. ثم طلقها وتزوجت غيره وانجبت اربع محمد والعالم هي تسأل هل لابنها من الزوج الاول نصيب من ميراثها الى مائة؟ وهل يحق لها ان تبدو - [00:16:24](#)

بوصيتنا شيئا من الميراث اما نعم السؤال وانجبت منه ولدا واحدا ثم طلقها وتزوجت غيره وانجبت والان هي تسأل هل لابنها من الزوج الاول نصيب لاي رادها الى ماذا؟ بلا شك. له نصيب - [00:16:49](#)

منيراثها اذا ماتت كاخوته من زوج اخر. نعم هل يحق لها ان تكتب له وصيتها قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث - [00:17:19](#)

الوارث لا يجوز ان يصاب له يكفيه ميراثه نعم الله ما من شارع سيارة بالتقسيط علما بان قيمتها بدون التخصيص مثلا خمسين الفا وبالتقسيط تشبه بينهما استئنافا بل هذا حلال ام حرام؟ حلال والحمد لله لا شك ان البيع الاجل ما هو مثل البيع - [00:17:40](#)

البيع الاجل يكون في زيادة من اجل الاجل فلا بأس بذلك والحمد لله. والاصل في المعاملات الحل الا ما دل الدليل على تحريم. نعم احسن الله اليكم ما حكم المشاهد والتحريش بين الناس - [00:18:06](#)

حرام هذا الذي يوشي بين الناس يحرش بعضهم على بعض هذا نمام والعياذ بالله. قال الله جل وعلا ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم يمشي بين الناس النميمة ليفسد بينهم. قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام - [00:18:27](#)

هذا وعيد شديد النميمة محرمة لانها طوغر الصدور وتفرق بين المسلمين. نعم احسن الله اليكم ما حكم تقبيل المصحف لا بأس بذلك فعلة بعض الصحابة فاذا قبل المصحف لا بأس بذلك ان شاء الله. نعم - [00:18:55](#)

اكرمكم الله هذا السائل يقول انا طالب علم بفضل الله ولدي حالة شيعية هنا في السعودية. وانا اريد ان انصحها وان لنا ولكن امي وابي يقولون لي لو فتحنا معهم هذا الموضوع لن نرضى عنك انما تزورها وتسلم عليها - [00:19:19](#)

فقط فقلت لهم لن اذهب اليها الا ناسا لها والا من اذهب اليها وقد مررت اخي من زيارتها ايضا مع مبارك صحيح الزيارة لا بأس بها بل هي مستحبة للقريب - [00:19:41](#)

والمناصحة واجبة ان تناصحوها وان تدعوها الى الاسلام والى السنة والى العمل الصالح هذا واجب عليكم وواصوا بالحق وتواصوا

بالصبر نعم احسن الله اليكم كم عدد ركعات السنة في صلاة الجمعة قبل وبعد - [00:19:59](#)

الجمعة لا راتبة لا راتبة لها قبلها وانما يصلي اذا دخل المسجد ما تيسر له تحية المسجد وما زاد على ذلك كله خير لكن تحية المسجد متأكدة اول ما يدخل - [00:20:23](#)

فان شاء تزودوا وصلى حتى لو استمر يصلي الى ان يحظر الامام فهذا افضل وان اقتصر على تحية المسجد وجلس يتلو القرآن ويذكر الله لا بأس بذلك اما راتبتها فهي بعدها - [00:20:41](#)

اقلها ركعتان واكثرها ست ركعات بعض العلماء يقول اذا صلاها بالمسجد تكفي ركعتان واذا صلاها في البيت ياتي بست ركعات بثلاث تسليمات. نعم اكرمكم الله. يقول السائل يوجد مشكلة بين رجل وزوجته. والمرأة تريد الطلاق وحاولت الاسلام بينهما - [00:21:00](#) عجزت فهل يحق لي السهم في الطلاق لا اتركهم عن في الطلاق اتركهم انه يراد يطلقها يطلقها وان ما طلقها فالحمد لله هذا احسن ولا تسعى بينهم بالطلاق انما تسعى بينهم في الاصلاح وبقاء العشرة. نعم - [00:21:29](#)

الله رجل كبير في السن وعقله كثيرا كثيرا على ابنائه واخاه جدا على مستقبلهم وامور كثيرة عن يتعارض هذا مع التوكل على الله وبماذا تنصحوني جزاكم الله خيرا فعل الاسباب لا يتعارض مع التوكل على الله - [00:21:52](#)

توكل على الله وافعل الاسباب لا تبقى على التوكل على الله وتترك الاسباب ولا تأخذ بالاسباب وتترك التوكل على الله بل اجمع بينهما نعم الله اليكم ما هي نصيحتكم لمن يعق والديه - [00:22:16](#)

نصيحتنا ان يتوب الى الله عز وجل هذه كبيرة من كبائر الذنوب عقوب الوالدين كثيرا من كبائر الذنوب وتأتي بعد الشرك بالله عز وجل ففي بعد الشرك بالله عز وجل. من اكبر الكبائر عقوب الوالدين. نعم - [00:22:37](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل انا صاحب معرض سيارات وعندي اشخاص يشترون السيارات ويقومون بتقسيمها على الزبائن يأخذونها وهم من اجل الحصول على المال واقوم انا بشرائها اذا تواطئتم على هذا ما يجوز اما اذا ما لك نية تشريع ثم بدالك تشتريها لا بأس اما ان يكون مواطنة - [00:22:56](#)

يقول ابيعها عليكم شرط اني اشتريها منكم لانهم سيبيعونها رخيصة ما يجوز هذا. نعم احسن الله اليكم هذا اخر سؤال ما هو ما هي افضل مصيبة؟ صفة في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)

قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيما تقول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد نعم احسن الله اليكم مع الشيخ مبارك وصلى الله على نبينا محمد - [00:23:45](#)